أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها
(دراسة تجريبية في محافظة دمشق)

إعداد الطالب

محمد وفا الشماط

إشـــراف الأستاذ الدكتور محمد وحيد صيام

محمد وحيد صيام أمين طربوش

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

هدف البحث إلى تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي، ودراسة أثر استخدامه في مستوى تحصيل الطلبة، وتعـرف اتجاهات الطلبة نحو البرنامج. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصـفي التحليلـي. تكونـت أدوات البحـث مـن: اختبـار تحـصيلي للوحـدة الدراسـية (قبلي/بعدي/مؤجل). ومقياس اتجاهات للطلبة. وشملت عينـة البحـث (180) طالبـاً وطالبة. **وتوصل البحث إلى النتائج الآتية**:

1-إنَّ اتجاهات الطلبة نحو البرنامج كانت مرتفعة بمتوسط بلغ (4.53).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

وخلص البحث إلى مقترحات عدة، ومنها:

1)إنتاج برمجيات وبرامج تعليمية في مجال العروض التقديمية (البوربوينت) ضمن إطار السياسة العامة للتعليم.

2)إلحاق المدرسين بدورات تدريبية تمكنهم من تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) كل وفق اختصاصه.

ـــ مقدمة:

يشهد عالم اليوم تطوراً تقنياً في شتى مجالات الحياة عموماً وفي المجال التربوي على وجه الخصوص، ويعد العصر الحالي عصر العلم والتكنولوجية، كما أنَّ التقدم التكنولوجي والعلمي بات معياراً تقاس به قوة الأمم وحضارة الشعوب، بل أصبحت له الكلمة العليا في هيمنة دول بعينها على دول أخرى، ورسم مسار النظام العالمي الجديد.

وساعد التقدم التكنولوجي الدولي، والاتجاه الذي يهدف إلى الرقي بالمجتمع من خلال تطبيق كل ما هو حديث في مجال الوسائل التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية، وإعداد القوى البشرية المتدربة لاستخدام هذه الوسائل، كل هذا استوجب إعادة النظر في النظم التعليمية الحالية، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في المنظومة التعليمية، وإعداد طلبة كلية التربية لكيفية استخدامهم للحاسوب في التعليم، وتزويدهم بقدر كاف من المعلومات عن تلك النوعية من التكنولوجية العصرية (التودري، 1999، 7).

فقد جرت منذ مطلع القرن العشرين محاولات جادة استهدفت تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات جوهرية في محتواها وأساليب ممارستها. وقد صاحب ذلك اهتمام متزايد باستخدام التقنيات التعليمية المتاحة كافة، والإفادة مما حققه التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أغنى العملية التربوية والتعليمية بأساليب حديثة متطورة، وصولاً إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية (سلامة، 2000، 46).

وتبع ذلك تغير في

دور المعلم والمتعلم، وجعل كليهما يركز على عملية التعلم ذاتها، وتعليم المتعلم كيف يفكر، وكيف يتعلم وكيف يضطلع بدوره في التعلم على أساس من الدافعية الذاتية التي تحفزه لأن يتعلم بذاته، مختاراً الوقت الذي يراه مناسباً لتعلمه؛ وبهذا يصبح المتعلم نشطاً فعّالاً، لا متلقياً سلبياً للمعلومات، ومن هنا برزت فكرة تفريد التعليم، التي تُعدّ

من أهم معطيات التكنولوجيا التعليمية، وحركة إصلاحية لمفهوم كلاسيكي اقتصر دور المتعلم فيه على التلقي السلبي، في حين كان المعلم يفرغ ما عنده من معلومات بمختلف الطرائق والأساليب التي يراها تسهّل عملية الإرسال (صبري، 2005، 19).

ويبرز دور الحاسوب كأداة اتصال تعليمية في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم ، وتعلم كيفية التعلم ، وزيادة مسؤولية الفرد عن تعلمه ، بالإضافة إلى زيادة الحاجة إلى تفريد التعليم ليتناسب مع قدرات الفرد واحتياجاته ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بأنماط واستراتيجيات متنوعة (Plow Man, 2000,56).

ولعل ما يجدر ذكره أنَّ الحواسيب التعليمية قللت من الطرائق التقليدية في المجال التربوي، فقد عرفت كيف تثير اهتمام الأوساط التي تمثل مجالات واسعة من العلوم التربوية، وأن تسترعي في الوقت نفسه انتباه ما يمكن أن يسمى بالمستهلكين الكلاسيكيين للحواسيب التعليمية وهم المعلمون والمتعلمون من مختلف الأعمار وأولياء أمورهم (Leppert, 1995, 18).

ومن ثم فإنه ينبغي حدوث نقلة شاملة بطرائق التعليم والاستفادة مما وفره الحاسوب من برامج تخدم مجال التعليم مثل: برنامج العروض التقديمية (Power Point) وبرنامج إكسل (Excel) وبرنامج وورد (Word) وغيرها من البرامج الموجودة حالياً أو المستحدثة قريباً بشرط أن تكون مناسبة لمجال التربية والتعليم.

ويعد استخدام الحاسوب كوسيلة اتصال تعليمية ذا أثر فعال في العملية التعليمية كما أشارت كثير من الدراسات مثل: أبو يونس (2000)، الأحمد (2007)، المطيري (2008)، التويجري (2010) إلى أهمية الحاسوب كوسيلة اتصال تعليمية تفوق الطرائق التقليدية القديمة نظراً لدوره في توفير الوقت والجهد في أثناء شرح المادة الدراسية.

فضلاً عما سبق فبرامج الحاسوب تخدم العملية التعليمية وتعالج عدداً كبيراً من المشكلات التي تعوق عملية التدريس، فهناك ميزات لاستخدام الحاسوب في التعليم منها أن التعليم بمساعدة الحاسوب يساعد على رفع مستوى تحصيل المتعلم، ويساعد على تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير، وقد أثبت ذلك الكثير من الدراسات مثل: السحيم (2001)، زين الدين (2006)، الديك (2010) التي تناولت أثر استخدام الحاسوب على التحصيل.

من هنا فإن هذا البحث يسعى إلى تعرّف أثر استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تحصيل الطلبة، ويهيئ الفرصة لاعتماد التعليم على طرائق أكثر فاعلية وكفاية، ليتمكن الطلبة من تنمية أساليبهم في التفكير واكتساب المهارات التي تُعينهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بشكل أفضل، وتُحسن أداءهم، وترفع مستوى تحصيلهم الدرّاسي في مقرر الجغرافية، نظراً لحاجة المدرسين إلى طرائق تدريسية أكثر فاعلية في هذه المادة نتيجة لتزايد الاهتمام بها، لأنها تعدُّ الإنسان الذي تعاظم دوره في الحياة المعاصرة، ولتزايد اقتناع المربين بضرورة مراعاة مبادئها في تربية الناشئة، ومن ثم ضرورة تزويدهم بمعطياتها الحديثة، هذه المعطيات التي تسهم في بناء شخصياتهم وتقبلهم لأدوارهم المتعددة. مع ملاحظة الباحث أن هناك نقصاً كبيراً في الدراسات التي تتناول طرائق التدريس في مجال مادة الجغرافية.

ـ مشكلة البحث:

ينتشر الحاسوب في جميع المجالات عامةً وفي المجال التربوي خاصةً، لدرجة أنَّ بعض المهتمين في هذا المجال أطلقوا على العصر الحالي اسم (عصر الحاسوب)، وأكثر من ذلك فقد وصفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) كل من لا يعرف شيئاً عن الحاسوب ومجالات استخدامه ودرجة فعاليته (بالأمية)، ومع ذلك ورغم توافر بعض البرامج التعليمية التي تخدم مناهج الجغرافية إلا أنه ينبغي عدم الاندفاع دون تفكير في حاجتنا لاقتناء أجهزة الحاسوب دون أن نكون على

دراية بفائدتها حالياً، ودون التأكد من مدى توافر البرامج التعليمية لمناهجنا والتي يصعب تنفيذها بوسائل الاتصال التعليمية المتوافرة والتي تتصف بالبساطة وقلة التكلفة (الديك، 2010، 9).

وأصبحت الطرائق التدريسية الحديثة تهدف إلى تأصيل التفكير العلمي في الطلبة، الذي يؤصل لديهم قيمة احترام الرأي الآخر، ويُرسخ عندهم التحرّر والإخلاص والمسؤولية في التفكير والتطبيق، الأمر الذي يكون قاعدة مبنيّة لبناء أجيال ناضجة منفتحة على الجديد بوعي ناقد متبصر بنتائج الأمور، على استعداد لتحمل المسؤولية وتقبل وجهة نظر الآخر باقتناع، مع القيام بواجبها والتمسك بحقوقها (جبر، 2009، 1).

ونظراً لأن تزويد المتعلمين بمهارات أساسية كالتفكير الناقد والتواصل مع الآخرين والاستماع والتحدث وجعل المتعلم قادراً على التفكير المستقل، من أهداف مدرسة المستقبل، فلا بدَّ للمدرس من استخدام طرائق تدريسية "تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية للمنهج، فهو بحاجة إلى العديد من الأنشطة أو الخبرات التعليمية التي لابدَّ للمتعلمين من المرور بها في سبيل تسهيل فهم المحتوى الذي يساعد بدوره على الوصول الأهداف المنشودة" (سعادة، 2001، 28).

كما يواجه مدرسو مادة الجغرافية صعوبة في تمكين كل متعلم من معلومات مادة الجغرافية أو حتى إجراء عرض واقعي للصور والخرائط الجغرافية لصعوبات مالية أو إدارية أو فنية، ويمكن عرض هذه المعلومات عن طريق الحاسوب مع بعض التعديلات لزيادة سرعة العرض أو إبطائه وفقاً لحاجة التدريس الصفي، ويمكن للحاسوب عرض الإحصاءات وتحويلها إلى مخططات بيانية (الفار، 2000، 50).

ويمتاز العصر الحالي بكم هائل من المعرفة والمعلومات، وبتقدّم تكنولوجي وتغيرات سريعة وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتكنولوجية، مما أدى إلى تسميته عصر المعلومات، وعصر الإنتاج المعرفي الذي أدى إلى إفراز الكثير من الحقائق والمعارف التي شكلت تحدياً أمام الأنظمة التعليمية. وهذا التطور السريع في المعرفة

الإنسانية (التطورات العلمية والتقنية والتحولات الاقتصادية والسياسية) في العالم اختصر المسافات بين مناطقه وبلدانه مما أدى إلى تشكيل واقع جديد يحمل في طياته كل التحديات مع دخول المجتمع العالمي عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات، ونظراً لذلك فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه المتغيرات، لذلك تعالت الهتافات من هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها، ممّا يتيح للمتعلم اكتساب المعرفة المتصلة بالتكنولوجيا.

كما أكّدت توصيات المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي في سورية ربط محتوى التعليم بالتكنولوجيا، إذ جاء في التوصيات: "الاستمرار في تعميق مفاهيم مادة الجغرافية والأنشطة المرتبطة بها في محتوى المواد التعليمية من خلال توسيع مجالات المفاهيم التطبيقية والأنشطة العلمية في محتوى الكتاب والعمل على إدخال علم المعلوماتية في مختلف مراحل التعليم بوصفه وسيلةً اتصال تعليمية في محتوى مناهج التعليم جميعها" (اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم، 63،1993).

واستشعر الباحث من خلال عمله في تدريس طرائق تدريس الجغرافية ضرورة إدخال المعلوماتية في تدريس الجغرافية استجابة لشكوى الطلبة المدرسين القادمين من الميدان، ومن خلال متابعته لأداء وتحصيل المتعلمين عن طريق المدرسين والموجهين الاختصاصيين للمادة التعليمية، تبين له وجود مشكلة في تحصيل المتعلمين في مادة الجغرافية، كما تبين له عدم قدرة المتعلمين على تذكر المفاهيم الجغرافية والتحليل المنطقي للظاهرة الطبيعية في مادة الجغرافية، فدفعه هذا إلى التفكير في أسلوب عرض المفاهيم الجغرافية بطريقة شائقة ومختصرة للمتعلمين مع وجود قدرة في التحكم بطريقة العرض وتوفير وسائل الاتصال التعليمية والمساعدة على تمكين المتعلمين من المفاهيم المجردة بمدلولاتها، وإلى تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية، وما اتجاهاتهم نحوها ؟

ـ **أهمية البحث**: تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

1) توجيه الاهتمام نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) الذي يوفر بيئة أقرب إلى الواقع الاجتماعي من خلال توظيفه للصوت والصورة والحركة في البيئة المحلية؛ مما يجعل المتعلم أكثر تكيفاً في البيئة الصفية.
2) إن التعلم الإلكتروني هو السمة البارزة لهذا العصر، ولعل أول ما يثير الاهتمام بهذا الأسلوب في التدريس هو أنه يعلم فعلاً أن البرنامج لا يعد جيداً وصالحاً للاستعمال إلا إذا ثبت أنه يعلم بالفعل ويحقق الغرض الذي وضع من أجله.
3) إن من أهم الأسس التي يجب أن يقوم عليها التعليم العصري إيجاد أسلوب للتعليم يشجع الطلبة على التعلم الذاتي، ويساعد المواطن على استمراره في التعليم خارج المدرسة مدى الحياة، والتعليم بالحاسوب يمكن أن يحقق ذلك.
4) يتوقع أن يستفيد من هذا البحث القائمون على العملية التعليمية في الجمهورية العربية السورية من مخططين ومنفذين ومقومين وموجهين تربويين، عند إعادة النظر في مناهج مادة الجغرافية، وتطويرها في سلم التطورات المعرفية التي تترابط فيها العلوم والتقنيات طردياً مع تطور المجتمعات الشيء الذي يدعو إلى ضرورة تنسيق جملة المضامين والمفاهيم المتعلقة بهذه العلوم لمواكبة المستجدات التي تحيط بها.

ـ **أهداف البحث**: يهدف البحث إلى:

1. تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي.

2. دراسة أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح على مستوى تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الثانوي.
3. تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تدريس مادة الجغرافية.

- **أسئلة البحث**: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما طبيعة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي ؟
2. ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تدريس مادة الجغرافية ؟
3. ما أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح على مستوى تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي ؟

- **فرضيات الدراسة**:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير الجنس.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكور)، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الإناث)، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الإناث) في الاختبار التحصيلي البعدي.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التعلم بوساطة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث).

- متغيرات البحث:

◊ **المتغيرات المستقلة**: متغير الجنس: (الذكور، الإناث).

◊ **المتغيرات التابعة**: تحصيل عينة البحث في برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح، وإجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح.

- أدوات البحث:

1)برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح في مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي.

2)اختبار تحصيلي للوحدة الدرسية (قبلي/بعدي/مؤجل).

3)مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح في عملية التدريس.

- حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية في محافظة دمشق.
- الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الثانوي.
- الحدود العلمية: كتاب مادة الجغرافية للصف العاشر الثانوي.

- مصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:

- **برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)**: هو برنامج تقديم مؤسس على برنامج نوافذ ميكروسوفت ويندوز (Microsoft Windows) ورسومات، وشفافيات، أو تقديمات مؤسسة على الحاسوب (حسن، 2001، 156).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه عبارة عن برنامج يحتوي شرائح جاهزة لاستخدامها في التطبيقات التربوية وخاصة عرض دروس الجغرافية؛ كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية والحركية والصوتية واللونية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد انتباه الطلبة وتوجيههم نحو الدرس.

- **الاتجاه**: الاتجاهات نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف فيما بينها نظاماً تتفاعل معه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (المقبل، 2008، من الانترنت: www.almekbel.net).

ويقصد به الباحث: استجابة الطلبة الثابتة والنسبية بقبول أو رفض التعليم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة عن بنود المقياس المستخدم في هذا البحث.

- **التحصيل**: هو وصف الأداء في المدرسة في مجموعة الاختبارات التربوية المقننة، كما يشير إلى وصف الأداء في موضوعات المنهج (الأحمد، 2007، 10).

ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً: كم المعلومات أو المهارات التي اكتسبها الطلبة ونمت لديهم من خلال ما تم تعلمه من المواضيع الدراسية المقررة، ويقاس بالدرجة التي حصل عليها المتعلم نتيجة أدائه في الاختبار التحصيلي.

- **تعليم مادة الجغرافية بالطريقة المتبعة إجرائياً**: هي الطريقة التي يستخدمها مدرسو مادة الجغرافية في الجمهورية العربية السورية عند تعليم طلبة الصف العاشر الثانوي من حيث كيفية إعطاء الدروس المقررة في الكتاب المقرر ضمن الصف في المدرسة وبإشراف مديرية المناهج والتوجيه في مديرية التربية المعنية، وعادة تكون هذه الطريقة على شكل محاضرات تغلب عليها طريقة الإلقاء.

ـ الدراسات السابقة:

أولاً ـ الدراسات العربية:

(1) **دراسة مصطفى (1999)**: بعنوان: (فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافيا الطبيعية في الصف الثاني الثانوي في القطر العربي السوري: دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة).

هدفت الدراسة إلى إجراء موازنة بين التعلم بالحاسوب، والتعلم بالطريقة التقليدية. ودراسة فعالية متغير الجنس. واتجاهات المتعلمين والمعلمين تجاه استخدام الحاسوب. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من ثانويات محافظة القنيطرة، وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة (30) طالباً وطالبة. وتكونت أدوات الدراسة من برنامج تعليمي ومقياس اتجاهات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (زاد متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بمساعدة الحاسوب على متوسط تحصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية. ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين الذكور والإناث).

(2) **دراسة أبو يونس (2000)**: بعنوان: (فاعلية دراسة برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي: دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة).

وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساعدة البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في تحصيل الهندسة. ودراسة فاعلية التعليم المختلط في التحصيل والاحتفاظ. ومعرفة اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في الهندسة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. واستخدمت الدراسة برنامجاً حاسوبياً وطبقت الدراسة على عينة من تلامذة الصف الثاني الإعدادي عدد أفرادها (300) تلميذ وتلميذة، وزعت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية واختيرت هذه العينة عشوائياً. واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات التلامذة نحو البرنامج المستخدم في التجربة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- زيادة متوسط درجات التلامذة الذكور والإناث في المجموعة التجريبية نسبة لنظائرهم في المجموعة الضابطة ووفقاً للاختبار التحصيلي البعدي المباشر والمؤجل.
- كانت الاتجاهات ايجابية نحو استخدام البرنامج الحاسوبي في دراسة الهندسة.

(3) دراسة النجار (2003): بعنوان: (أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي في سلطة عمان. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. وفي أدواتها جرى تحليل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية – الجزء الأول – الصف الخامس الأساسي، وقامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات فهم الخارطة الواردة في هذه الوحدة، كما جرى التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بعد عرضه على (18) محكماً، والتأكد من ثباته بتطبيقه على عينة خارج

عينه الدراسة بلغ عددها (30) تلميذة ، وقد صمم برنامج حاسوبي في مهارات فهم الخارطة للصف الخامس الأساسي وتم التأكد من صدق البرنامج ثم تجريبه على عينة خارج عينة الدراسة بلغ عددها (15) تلميذة، وقد طبقت أدوات الدراسة على عينة تكونت من (60) تلميذة من تلميذات الخامس الأساسي في محافظة ظفار. ومن **نتائج الدراسة**: أثبتت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية حققن نتائج أعلى في الاختبار التحصيلي الذي أعد للمجموعتين.

(4) **دراسة مدني (2006)**: بعنوان: (تصميم حقيبة تعليمية وإنتاجها حول بعض المفهومات في الجغرافية الطبيعية في ضوء آيات القرآن الكريم).

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الحقيبة التعليمية متعددة الوسائط. ودراسة فاعلية الحقيبة التعليمية التقليدية، ومقارنتها بالحاسوبية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي في التوصل للنتائج، وتكونت عينة الدراسة من /40/ طالباً وطالبة في الشارقة في دولة الإمارات. واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: (حقيبة تعليمية حاسوبية. حقيبة تعليمية تقليدية. اختبار قياس تحصيل المفهومات، لدى طلبة الصف الثاني الثانوي). ومن **نتائج الدراسة**: ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح استخدام الحقيبة التعليمية الحاسوبية وذلك من ناحية الشكل والمحتوى والمنهجية العلمية.

(5) دراسة الأحمد (2007): بعنوان: (أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض).

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض. واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (56) تلميذة، وتكونت أداتا الدراسة من برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، واختبار تحصيلي يقيس تحصيل التلميذات. وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

(6) **دراسة جعفر (2008)**: بعنوان: (فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي والجمعي في تعليم وتعلم مادة التاريخ في المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في محافظة القنيطرة).

هدفت الدراسة إلى تصميم حقيبة تعليمية الكترونية في التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي. وقياس مستوى تحصيل الطلبة من خلال استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي والتعليم الجمعي في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي. وتعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في تعليم وتعلم مادة التاريخ. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الدراسة الحقيبة التعليمية الالكترونية، واختباراً تحصيلياً قبلياً، واختباراً تحصيلياً بعدياً، واختباراً تحصيلياً بعدياً مؤجلاً، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المستخدمة في التجربة. ومن **نتائج الدراسة**: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (الأولى والثانية) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر والبعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية (الأولى والثانية) وهذا يؤكد فاعلية الحقيبة.

ثانياً– الدراسات الأجنبية:

1ــ دراسة بانيت و سكولز (Bennett & Scholes, 2001):

بعنوان: (الأهداف والاتجاهات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية).

هدفت الدراسة إلى تعرف القيمة المحددة التي يعطيها التلاميذ لمهارات ومعلومات مرتبطة بتدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا في صفوف تدريس الاجتماعيات الابتدائية قبل الخدمة. وإلى تعرف العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والاتجاهات نحو التكنولوجيا. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت العينة من (42) تلميذاً مسجلين في الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحثان برنامجاً حاسوبياً واختبارات أولية قبلية وأخرى بعدية. **ومن نتائج الدراسة**:

- التغير في اتجاهات الطلبة، إذ أصبح موقف (94%) من الطلبة إيجابياً نحو الدراسات الاجتماعية.
- (75%) من الطلبة في الاختبار القبلي كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم.
- (82%) من الطلبة في الاختبار البعدي أصبحت اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم.

2ـ دراسة جيوركا وهيد (Jurica & Head, 2009):

بعنوان: (دراسة استخدام محاكاة الحاسوب في صفوف الدراسات الاجتماعية الابتدائية).

هدفت الدراسة إلى اختبار عملية التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية عندما يستخدمون أدوات محاكاة الحاسوب. ومعرفة تأثير استخدام محاكاة حاسوب كوسيلة تعلم. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. واستخدمت وسائل نوعية لجمع وتحليل البيانات من التلاميذ المشاركين في التفكير بصوت عالٍ في أثناء استمرارهم في نشاط الصف وقد سجلت بوساطة مسجلة حاسوبية لبرنامج محاكاة (Oregon Trail2)، وقد تكونت عينة البحث من (11) تلميذاً من مدرسة ريفية في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، ومُدرستين لديهما خبرة 20 عاماً في التدريس. ومن **نتائج الدراسة**:

- تلاميذ المجموعة الأولى اعتقدوا بأن محاكاة الحاسوب تعطيهم الفرصة بأن يطبقوا المعلومات التي أخذوها.
- عدد من التلاميذ في المجموعة الثانية قالوا إنَّ استخدام محاكاة الحاسوب قيّم (مفيد) في أثناء الدوام المدرسي (في الصف) فقط.

3ــ دراسة هاسيو تشينغ تشن (Hsiu-ching, 2009):

بعنوان: (بحث إجرائي لدمج تقنية المعلومات في تعليم الدراسات الاجتماعية).

هدفت الدراسة إلى التركيز على دمج تقنية المعلومات في تعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام وسائل بحث إجرائية. وإمكانية فهم عملية سريعة لصناعة كتاب إلكتروني لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية. واتباع نظام التعلُّم الذاتي للتلاميذ في الفصل الدراسي وتغيير التعليم في المواقف. **و**استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من أجل الوصول إلى النتائج. كما اتبعت هذه الدراسة أسلوب الزيارات الصفية والمقابلات غير الرسمية وتحليل ملفات التلاميذ. **و**تكونت العينة من تلاميذ الصف الخامس ومدرسيهم في إحدى مدارس الصين. **و**أظهرت الدراسة:

- وجود صعوبات في مرحلة تصميم وتطبيق صناعة منهج الكتاب الإلكتروني.
- منهج صناعة الكتاب محدود بخطط وسياسات المدرسة.
- دمج تقنية المعلومات في مجال التعليم يؤدي إلى زيادة المعلومات وتحفيز المتعلمين.
- تخدم المكتبات الرقمية احتياجات التعليم العالي في أبحاث المجتمع.

ــ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تتناول الدراسة الحالية أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية، وتضمّن تصميم برنامج العروض التقديمية

(البوربوينت) أنشطة تعليمية تعلّمية ومواد تثري الدراسة من صور وخرائط لتشكل برنامجاً تعليمياً بمفهومه الصحيح، واعتمدت الدراسة الحالية في التصميم التجريبي على مجموعة تجريّبية ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية تتعلم مادة الجغرافية بوساطة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، أما المجموعة الضابطة فتتعلم مادة الجغرافية بالطريقة المتبعة التقليدية. في حين تناولت الدراسات السابقة أثر الوسائط البرمجية المتعددة والحقيبة التعليمية الالكترونية وبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تعليم وتحصيل الطلبة.

ـ الجانب النظري:

أولاً: التعلم الإلكتروني:

1ـ طبيعة التعلم الالكتروني باستخدام الحاسوب:

"هو ذلك النوع من التعلم المرتكز علـــــى المتعلم، والمطوّع لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية/ التعلّمية، وقد أصبح من أكثر أنماط التعلم انتشاراً في العصر الحاضر" (Chan et al, 1997, 609). وبذكر تقنية المعلومات والاتصال لابد من التطرق إلى المجتمع المعرفي كحلم تسعى جميع الأمم للوصول إليه، وفي مجتمع المعرفة تكون المعلومات والمعرفة العصب الرئيس للاقتصاد، وعليه فلن تكون الفجوة بين الدول والأمم، كما كانت في الســـابق متعلقة بالدخل، بل قامت تقنية المعلومات والاتصالات بتغيير المعادلة الاقتصادية فصارت الفجوة بين الدول والأمم هي الفجوة المعرفية (Knowledge divide). ومن المهم تأكيد " أن التعلم الإلكتروني لا يعني مجرد نشر أجهزة الحاسوب في القاعات الدراسية أو في ممرات في المباني الأكاديمية، ولا يعني – أيضاً – تمديد الشبكات وزيادة سعات الاتصال، ولا يعني نقل المحتوى التعليمي كما هو ونشره على شـــبكة المعلومات العالمية، فقضية التعلم الإلكتروني ليست تقنية بالمقام الأول، بل هي تطويع التقنية لتيسير العملية التعليمية/ التعلمية" (Chan et al, 1997, 609). والتعلم الإلكتروني مرة أخرى هو تعلمّ مرتكز

على الطالب(Centered –Student)، الذي تغير دوره في العملية التعليمية/ التعلمية كما أن دور المعلم تغيّر من كونه مصدراً للمعلومات إلى كونه ميســّراً ومدرباً ومنظماً ومخططاً للعملية التعليمية/التعلمية، إلى غير ذلك من الأدوار التي يقتضيها تحول المتعلم من مستقبل سلبي للمعلومات إلى متعلم فعّال، وهذا الموقف التعليمي يتم في بيئة غنية بمصادر المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات.

ــ المبادئ التربوية والنفسية التي يوفرها التعلم الالكتروني القائم على الحاسوب:

- **التعزيز**: "هو زيادة السلوك المعزز أو تقويته، ويستخدم بعد الاستجابة ويزيد في احتمالها، ويســتخدم (بورس فردريك سكنر) جداول التعزيز لضبط سلوك الحيوان والإنسان بأساليب جذابة، وبشكل مستمر أو متقطع، ولذلك يعطى لجداول التعزيز أهمية كبيرة في ضبط سلوك المتعلم" (القلا؛ ناصر، 2004، 184). ويعطى التعزيز بعد القيام بالعمل وهو معزز للعمل السابق من أجل زيادة احتمال حدوثه بالمستقبل، ويؤدي تراكمه إلى إثارة دوافع المتعلمين للتعليم والتعلم وبث الثقة في نفوســهم، ويشعرهم بالنجاح، لأن النجاح يولد النجاح.
- **التكرار**: "يقصد به إعادة التعليم والتعلم في مواقف جديدة مع الاحتفاظ بعناصر الموقف التعليمي/التعلمي الكلي، ويعد التكرار بالممارسة أفضل من التكرار بالمشاهدة أو الملاحظة، والتكرار بالمعنى أفضل من التكرار بالحفظ، والتكرار مع الربط بالتعلم السابق والتهيئة للتعلم اللاحق أفضل من التكرار دون الربط" (حيلة، 1999، 60).
- **تعدد المصادر والتقانات**: يُعدُّ التعليم والتعلم متعدد المصادر أقوى من التعليم والتعلم ذي المصدر الواحد ويؤكد ذلك (سيفرن) "حين رأى أن نتائج المتعلمين في التميز بين أسماء الحيوانات عندما قدمت لهم الأسماء مع الصوت والصورة

أنها أفضل من استقبال المعلومات نفسها من خلال الصوت فقط" (نجار، 1996، 66).

◊ **تنظيم التعليم والتعلم**: أي تنظيم المحتوى تنظيماً منطقياً قد يبدأ بالأمثلة ثم يعرض المفاهيم والمبادئ (استقراء) أو العكس يعرض المفاهيم والمبادئ ثم الأمثلة (استنتاج) أو يجمع بينهما، أو يسير من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول (العلي،2001، 170).

ـ برامج العروض التقديمية (البوربوينت Power Point):

هي برامج تتيح للمستخدم تصميم شرائح ذات مستوى عالٍ من التنسيق يمكن استخدامها في الشرح وتوضيح المعلومات في المحاضرات والدروس والدورات والدعايات، كما تتيح تعديلها وتغيير أشكالها بسهولة.

ويحتوي العرض التقديمي على مجموعة من الشرائح (شاشات العرض) ولا يحتاج أن يكون المستخدم بارعاً في التصميم بسبب سهولة الاستخدام ووجود تصميمات وتخطيطات جاهزة للشرائح، وتوجد شرائح متعددة لتصميم وإنشاء العروض التقديمية منها: (فري لانس جرافيكس Freelance Graphics) و(مايكروسوفت بوربوينت Microsoft Power Point).

ويمكن لبرنامج البوربوينت أن يمتزج بأفراد عائلة ميكروسوفت أوفيس، إذ يمكن استدعاء أحد الجداول أو الرسومات البيانية التي تم إعدادها من خلال برنامج إكسل، أو أحد المستندات أو ما أعد ببرنامج الوورد، لتتضمنها إحدى شرائح العرض التي تصميم باستخدام البوربوينت، ولم يقف برنامج البوربوينت عند هذا الحد بل يمكن طباعة العرض التقديمي بأكمله أو بعض الشرائح المنتقاة لتعرض بعد ذلك على شاشات العرض العملاقة في المدارس أو المؤتمرات، فبوساطة البوربوينت يمكن تحويل أفكار مختلفة إلى عرض على شاشة الحاسوب لتجذب بذلك انتباه الحاضرين لمشاهدة العرض، إذ يمكن تصميم عرض بالصوت والصورة لتحويل تلك الأفكار

المطلوب طرحها على الطلبة وشرحها من خلال شرائح العرض المختلفة (الأحمد، 2007، 46).

إنَّ أحد استخدامات الحاسوب هو استخدامه كوسيلة اتصال تعليمية، ويكون دوره هنا مثل دور السبورة وكذلك جهاز العرض، فيمكن للمعلم أن يقوم بتحضير دروس معينة وعرضها من خلال برنامج البوربوينت، وهنا يوفر المعلم الوقت والجهد. ولا شك أنَّ أسلوب العرض إذا كان بالصور والرسوم والحركات سيكون جذاباً للطلبة، وهي طريقة علمية يستخدمها معظم المدرسين في الوقت الحاضر(مقبل، 2010، 17).

ـ ميزات برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في التعليم:

يتميز برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بالعديد من المواصفات المهمة التي تجعل استخدامه لخدمة الأغراض التعليمية وبخاصة تلك المتعلقة بالتدريس أمراً في غاية السهولة والأهمية، ومن أهم ما يتميز به ذلك البرنامج مايلي:

1. خلو البرنامج من المحتوى، وهذا الأمر يمكّن من توظيفه لخدمة أغراض تعليمية محددة ولمواد دراسية مختلفة بما فيها مادة الجغرافية.
2. يناسب ذلك البرنامج الكثير من الأهداف التربوية، كالتدريب على التفكير العلمي والمجرد والتدريب على حل المشكلات، ذلك لأنه يعطي المتعلم حرية كبيرة للتفاعل مع الجهاز.
3. يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على حل العديد من المشكلات المتعلقة بالحواسيب في المدارس، -وخصوصاً في مدارس الدول النامية- كالمشكلات المادية إذ لن تحتاج أي مدرسة إلا إلى نسخة واحدة من البرنامج، وهذه النسخة تعطي عشرات بل مئات المواضيع في الجغرافية والمواد الدراسية الأخرى، كما يريد المصمم "المعلم".
4. سهولة التدريب فهو يمكن من تدريب المعلمين جميعهم عليه داخل مدارسهم.

5. يعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) من أفضل ما يحتاج إليه المتعلم عند مواصلة دراسته الجامعية، وبعد تخرجه من المرحلة الثانوية.
6. لا يرتبط برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بلغة معينة؛ مما يعطيه قوة إضافية لاستخدامه في الوطن العربي (المحيسن، 1995، 13).
7. إمكانية إضافة مقاطع فيديو إلى الشرائح.
8. يوفر العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها إلى الشرائح.
9. إمكانية إضافة مؤثرات صوتية وحركية على الشرائح.
10. يمكن تقديم العرض بطرائق متعددة (على الشاشة، على مطويات، على شرائح شفافة، على شرائح صغيرة 35 ملم) (الموسى، 2001، 136).

ثانياً ــ استخدامات برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في التعليم:

يخدم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المعلم، إذ يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بوساطة الحاسوب، وتقديم نماذج من التجارب المعملية، وكذلك إعداد الرسومات والصور والخرائط المتعلقة بالمنهج الدراسي؛ وكذلك عرض المواد التعليمية التي تهدف إلى نقل الصورة من الواقع الذي يصعب توفير نماذج فعلية مصغرة أو مكبرة والربط بين الأجهزة السمعية والبصرية المختلفة بهدف تقديم المادة التعليمية. كما أنَّ هناك استخدامات عدة لبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في التعليم مثل:

- وسيلة مساعدة لشرح بعض الموضوعات.
- وسيلة مساعدة للتعلم عن طريق الحاسوب أو الانترنت.
- أن يكون العرض بديلاً عن السبورة.
- يستخدم لإثارة الانتباه وزيادة دافعية المتعلمين (الموسى، 2001، 137).

إضافة إلى تقديم المعلومات بشكل هادف وأكثر دافعية، وتنمية المهارات والإتقان، وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي؛ وتنظيم الوقت وتسجيل الملاحظات وزيادة الإنتاجية.

- إجراءات البحث:

ـ منهج البحث:

أ- استخدم الباحث المنهج التجريبي لتوافقه مع طبيعة البحث:

- المجموعة التجريبية: تدرس مادة الجغرافية باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح.
- المجموعة الضابطة: تدرس مادة الجغرافية بالطريقة المتبعة.

ب- كما استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الطرائق المتبعة في تدريس مادة الجغرافية وكذلك تحليل النتائج.

ـ مجتمع الأصلي وعينة البحث:

◊ **مجتمع الأصل للبحث**: يمثل المجتمع الأصلي لهذا البحث طلبة مرحلة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق، وقد تمَّ اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة من شعب الصف العاشر الثانوي في المدارس الرسمية في محافظة دمشق. وكانت أعداد المجتمع الأصلي للعينة (13574) طالباً وطالبة.

◊ **عينة البحث**: شملت عينة البحث (180) طالباً وطالبة، ضمت في المجموعة التجريبية شعبة للذكور وشعبة للإناث ويدرس طلبة المجموعة التجريبية مادة الجغرافية باستخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح. وتتضمن المجموعة الضابطة شعبتين (للذكور والإناث) ويدرس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة التقليدية.

وقد توزعت عينة البحث وفق الجدول رقم (1):

الجدول (1)

يبين توزع عينة الطلبة على حسب المدارس

المدارس	العاشر (ذكور)	العاشر (إناث)
ثانوية عبد الرحمن الكواكبي	45	-
ثانوية عائشة بنت عثمان	-	45
ثانوية ابن العميد	45	-
ثانوية القدس الرسمية للبنات	-	45
المجموع الكلي	90	90

ـ أدوات البحث:

أ- **برنامج العروض التقديمية (البوربوينت):**

- تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت):

1) اختيار الوحدة الدرسية: يضم كتاب الجغرافية للصف العاشر المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي 2012/2011 . واختار الباحث الدروس الخمسة الأولى من الكتاب، وهي: (تطور علم الجغرافية، منهجية البحث العلمي في الجغرافية، مبادئ المسح والقياس، الخرائط واستخداماتها، الاستشعار عن بعد وتطبيقاته).

2) تحديد الأهداف الخاصة لموضوعات الوحدة الدراسية المختارة: والأهداف التربوية في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة الثانوية نوعان:

الأهداف الخاصة: وهي أهداف تأتي على شكل عبارات غير محددة تماماً، وقام الباحث بدراسة هذه الأسس كما وردت في وثائق وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

الأهداف السلوكية: تشكل الأهداف السلوكية خطة العمل التي يجب أن تتحقق في سلوك المتعلم النهائي.

3) تحليل محتوى الوحدة الدراسية المختارة، وبناء النقاط التعليمية.

4) الأهداف الخاصة لبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في مقرر الجغرافية.
5) تحديد الأهداف وصوغها سلوكياً (وتصبح بذلك أهدافاً سلوكية).
6) تصميم اختبار تحصيل وفق موضوعات الوحدة الدراسية المختارة.
7) تصميم إرشادات التعليم والتعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت).
8) تم تصميم (16) شريحة للدرس الأول، و(8) شرائح للدرس الثاني، و(12) شريحة للدرس الثالث، و(28) شريحة للدرس الرابع، و(19) للدرس الخامس، وزودت الشرائح بالألوان والحركة والموسيقى المناسبة.
9) تصميم أساليب تقديم التغذية الراجعة في برنامج العروض التقديمية (البوربوينت).
10) اختيار مقاطع الفيديو المتوافقة مع طبيعة موضوعات الوحدة الدراسية.
11) تصميم المادة الإثرائية واختيارها (مقاطع الفيديو، مواقع الانترنيت، موضوعات من الموسوعة العلمية) المتوافقة مع طبيعة الوحدة الدراسية.

ب- اختبار التحصيل:

أ. صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق اختبار التحصيل، عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (7 محكمين) (انظر الملحق رقم /1/، ص/26/) في كلية التربية، وموجهي مادة الجغرافية الأوائل في وزارة التربية، والموجهين الاختصاصيين لمادة الجغرافية في مديريات التربية في دمشق وريفها وبعض مدرسي مادة الجغرافية، وجرى التأكد من الصدق الظاهري لاختبار التحصيل من خلال ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم.

أ. ثبات الاختبار:

الثبات بالإعادة: وقد تبين من خلال استخدام معامل بيرسون أن قيمة (ر= 0.827) ومستوى دلالته (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يشير إلى أن الارتباط كان عالياً، وهو يؤكد ثبات الاختبار.

ت- مقياس الاتجاهات:

ŸÙ صدق المقياس: من أجل التأكد من صدق مقياس الاتجاهات، اعتمد الباحث طريقة الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في كلية التربية، وموجهي مادة الجغرافية الأوائل في وزارة التربية، والموجهين الاختصاصيين لمادة الجغرافية في مديرية التربية في ريف دمشق وبعض مدرسي مادة الجغرافية وعددهم (7) محكمين، وجرى التأكد من الصدق الظاهري لمقياس الاتجاهات من خلال ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم.

ŸÙ ثبات المقياس: جرى اعتماد طريقتين لحساب الثبات:

(1) استخدم اختبار ألفا كرونباخ حيث تبين أن معامل الثبات = (0,829)، وهي تعطي درجة ثبات عالية للمقياس.

(2) استخدمت طريقة التجزئة النصفية أي تجزئة المقياس إلى نصفين ثم دراسة الارتباط فيما بينها باستخدام اختبار بيرسون، حيث أعطت درجة الارتباط (0,888) وهي تعطي درجة ثبات جيدة وفق المعايير الإحصائية.

ŸÙ طريقة التصحيح في المقياس: تتم الإجابة على عبارات المقياس بواحدة من الإجابات الخمسة التالية: (موافق بدرجة عالية جداً، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق أبداً). فالبنود تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (5-4-3-2-1).

ـ التجربة الاستطلاعية:

طبقت التجربة الاستطلاعية على عينة من طلبة ثانوية معروف الأرناؤوط وثانوية محمد كرد علي، وبلغ حجم أفراد العينة (50) طالباً وطالبة (26طالباً و 24 طالبة).

وشرح الباحث للطلبة – قبل البدء بالعمل – طريقة التدريس بوساطة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح، وأوضح ميزات هذه الطريقة وطريقة العمل بها، وقد سارت عملية التعليم في التجربة الاستطلاعية على الشكل التالي:

- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على الطلبة في اللقاء الأول.
- بدأ الباحث بتدريس ثلاثة من دروس برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، واستخدم أساليب تربوية تتيح للطلبة المشاركة بنشاط وحيوية، وحاول تأمين البيئة الديمقراطية لهم، وتوفر الظروف المناسبة للتعليم.
- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي المباشر واستبانة الاتجاهات.
- وبعد مرور شهر طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود المقياس كما هي، وكذلك التعليمات المتعلقة به، إذ تبين أنها واضحة تماماً ومفهومة، وجرى التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ـ نتائج البحث:

أولاً ـ نتائج أسئلة البحث:

ـ ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تدريس مادة الجغرافية؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود مقياس الاتجاهات نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، التي تبين درجة موافقة عينة البحث على طريقة التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح، واعتمد الباحث معياراً للحكم على اتجاه الطلبة من خلال المتوسطات الحسابية، وفق:

ـــ البنود التي يقل متوسطها عن (2) يكون الاتجاه فيها متدنياً.

ـــ البنود التي يقع متوسطها بين (2 إلى أقل من 3.5) يكون الاتجاه لفيها متوسطاً.

ـــ البنود التي يزيد متوسطها عن (3.5) يكون الاتجاه فيها مرتفعاً وإيجابياً. ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

الجدول (2)

يبين اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاهات الطلبة
.1	يزيد التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) من أهمية المادة الدراسية لدى المتعلم.	3.93	1.37	مرتفع
.2	يعمل برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على زيادة حماسة المتعلم.	4.41	1.51	مرتفع
.3	يناسب برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المستوى التعليمي للمتعلم.	4.52	2.71	مرتفع
.4	يكسب برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) مهارات أفضل من طريقة التدريس المتبعة.	3.43	1.49	متوسط
.5	يقدم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) تطبيقات مناسبة في عملية التعليم.	4.78	2.82	مرتفع
.6	يوفر برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) فرص تعلم مناسبة.	4.81	2.76	مرتفع
.7	يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تقويم تعلم المقرر الدراسي.	4.59	1.52	مرتفع
.8	يوفر برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) امكانات تعليمية	4.55	1.39	مرتفع

	تعلمية مناسبة، مقارنة مع الطرائق المتبعة.			
.9	يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على فهم واستيعاب المضامين المعرفية لمادة الجغرافية أكثر من الطرائق المتبعة.	4.92	1.94	مرتفع
.10	يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على الربط بين المفاهيم المجردة والواقع.	4.85	1.87	مرتفع
.11	يساهم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحقيق أهداف المنهاج الدراسي.	4.47	1.61	مرتفع
.12	يؤدي برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) دوراً مكملاً للكتاب المدرسي.	4.37	2.46	مرتفع
.13	يرتبط برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بالمحتوى الدراسي.	4.54	1.59	مرتفع
.14	يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.	4.67	2.67	مرتفع
.15	يكسب التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) الثقة بالنفس.	4.48	1.63	مرتفع
.16	يزيد استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المتعة والتشويق في أثناء التعليم والتعلم.	4.84	1.99	مرتفع
.17	يؤدي برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) دوراً مكملاً ومطوراً لدور المعلم.	3.74	1.31	مرتفع
.18	يؤدي برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) الى التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي.	4.94	1.86	مرتفع
.19	يساعد ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على اختصار زمن التعليم.	4.87	1.97	مرتفع
.20	ترغب بدراسة مقررات دراسية اخرى بأسلوب برنامج العروض التقديمية (البوربوينت).	4.91	1.89	مرتفع
.21	يقدم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) تغذية راجعة.	4.28	1.38	مرتفع
.22	يساعد برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على التعلُّم الذاتي.	4.65	1.69	مرتفع
.23	يقدم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) أنشطة مناسبة في عملية التعليم.	4.74	1.74	مرتفع

.24	يعمل برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على زيادة دافعية المتعلم للتعلم.	4.73	1.85	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.53	2.43	مرتفع

ويتضح من الجدول رقم (2) أنَّ اتجاهات الطلبة نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) كانت مرتفعة بمتوسط بلغ (4.53)، كما تظهر النتائج أنَّ اتجاهات الطلبة نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) كانت مرتفعة في (23) بنداً، بينما كانت متوسطة في (1) بند واحد فقط، وأخيراً تظهر النتائج عدم وجود اتجاهات لدى الطلبة نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) بدرجة متدنية لأي من البنود الواردة.

ويعود ذلك إلى أنَّ طرائق التدريس الشائعة في مادة الجغرافية تعتمد بشكل أساس على الطريقة التقليدية التي يغلب عليها الإلقاء والمحاضرة، وينحصر نشاط المتعلم في التلقي السلبي دون إثارة لدافعيته واستثمار لقدراته وتقدير لحاجاته من جهة، وبين التركيز على استظهار الحقائق لا معالجتها، وتشير أدبيات التقنيات التربوية إلى أن استخدامها يمكن أن يسهم في إصلاح طرائق تدريس مادة الجغرافية في المراحل الدراسية جميعها، وأول خطوة لاستخدام مثل هذا النوع من التقنيات هي اقتناع المعلمين بجدوى استخدامها في التعليم. فبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) من الوسائط المتعددة، الذي يتحدّد بأهداف سلوكية، ويراعي الفروق الفردية من خلال احتوائه على مواد تعليمية متعددة وأنشطة ومهارات هادفة متنوعة. وتتنوع فيه أساليب التقويم وأدواته، وتساعد على تطوير طرائق تدريس الجغرافية، فبرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) أحد تقنيات التعليم والتعلم التي يمكن أن يستفاد منها في رفع سوية التعليم والتحصيل الدراسي وتحقيق التعلّم المتقن والذاتي لدى المتعلمين بهدف الوصول إلى أقصى مدى تسمح به قدراتهم؛ وبالتالي يساعد ذلك على تحسين عملية التعليم/التعلم، وتكوين اتجاهات ايجابية المتعلمين نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)، ونحو المقرر. **وهذا ما يتفق مع دراسة مصطفى (1999)، وأبو**

يونس (2000)، وجعفر (2008) الذين أكدوا زيادة متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بالتعلم بمساعدة الحاسوب على متوسط تحصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية.

ثانياً ــ نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (3) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة	90	15.5833	3.18221	0,315	4.477	0,000	دال عند 0,01	*0,25	مرتفع
	التجريبية	90	18.4392	4.35568	0,462					

ملاحظة*:

$$\text{تم استخدام قانون الأثر} = \frac{ت^2}{ت^2 + (ن-1)}$$

ومنه نحكم على نتيجة في ضوء المعايير:

أقل من 0,06 يكون مستوى الأثر منخفض.

من 0,06 - 0.20 يكون مستوى الأثر متوسط.

أكبر من 0,20 يكون مستوى الأثر مرتفع.

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة هي (0,000)؛ وهي أصغر من (0,01)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد فاعلية برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح بمستوى أثر مرتفع لأن قيمة مستوى الأثر (0.25 > 0.20) وهذا يبين أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة من حاسوب وبرامج تعليمية والصوت والصورة في دفع الطلبة إلى التعلم وتقديم المعلومة إلى المتعلم بطريقة مثيرة وشائقة، تجعل المادة الجافة مادة محببة للمتعلم. وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: جعفر (2008)، الأحمد (2007) اللذين أكدا زيادة متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بمساعدة الحاسوب على متوسط تحصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المؤجل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي المؤجل، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (4).

الجدول (4)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي المؤجل

الاختبار التحصيلي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الاختبار	الضابطة	90	16,7743	3,21664	0,285	5,724	0,000	دال	0,16	**متوسط**

الاختبار التحصيلي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
التحصيلي المؤجل	التجريبية	90	19,2553	4,24513	0,.427			عند 0,01		

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة مستوى الأثر هو (0,000) وهي أصغر من (0,05)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح بمستوى أثر متوسط لأن قيمة مستوى الأثر (0,16 < 0,20)، وهذا يبين درجة استفادة الطلبة من البرنامج في تثبيت الدروس المعطاة في أذهانهم بصورة أكبر من الطريقة التقليدية المتبعة؛ فالمعلومة عن طريق استخدام أسلوب التعلُّم الإلكتروني أضحت أكثر ثباتاً لدى الطلبة. **وهذا يتفق مع دراسة جعفر (2008)** التي أكدت زيادة متوسط تحصيل المتعلمين والاحتفاظ بالتعلم بمساعدة الحاسوب على متوسط تحصيل المتعلمين بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي المؤجل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي القبلي، ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (5).

الجدول (5)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الاختبار التحصيلي	القبلي	90	15,9621	2,46432	0,246	1,817	0,000	دال عند 0,01
	البعدي	90	17,5319	3,90564	0,552			

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة مستوى الأثر (0,000)، وهي أصغر من (0,05)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار التحصيلي البعدي.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) يوظف الخرائط والصور المؤثرة في الطلبة، كما أنَّ التغذية الراجعة أو التعليق على إجاباتهم كان شائقاً، في حين كان الطلبة قبل تطبيق برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) كثيري الشرود والخطأ في أثناء التطبيق من الباحث. وهذا ما يتفق مع دراسة **الأحمد (2007)** التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي، تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (6).

الجدول (6)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير الجنس

الاختبار التحصيلي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة	45	16,7635	2,40954	0,332	0,642	0,062	غير دال
	التجريبية	45	17,1834	2,43310	0,347			

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (0,062) وهي أكبر من (0,05)؛ وبالتالي **نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي تُعزى إلى متغير الجنس.

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ برنامج العروض التقديمية يتضمن التدريبات وممارسة أنشطة وتمرينات مختلفة يقوم بها المتعلم سواء أكان ذكراً أم أنثى بناءً على خطوات معينة ويتلقى تغذية راجعة فورية. و تعتمد فعالية هذه البرامج على: تصميمها ومحتواها والطريقة التي تقدم بها للمتعلم. وعادة ما يتم التدريب على معلومات سبق للمتعلم أن تلقاها في المدرسة لرفع مستوى تحصيله. أو بسبب معاناة المتعلم من ضعف المتعلمين، أو صعوبة تعلمهم، أو صعوبة إدراكهم لتبقى المفاهيم التي يشرحها، ولكي يكون التدريب جيداً لا بد من تقديم مواقف متعددة حول المهارة نفسها لأن التنوع في المواقف يحد من عملية الحفظ ويشجع على الفهم والإدراك. وهذا ما يتفق مع دراسة **مصطفى (1999)** التي رأت ليس هناك أثر لمتغير الجنس في طريقة التعلم باستخدام الوسائط المتعددة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكور)، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذكور) وطلبة المجموعة الضابطة (الذكور)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (7).

الجدول (7)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذكور)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذكور) في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	المجموعة (الذكور)	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة	45	16,6423	2,25442	0,326	2,822	0,000	دال عند 0,01	0,09	متوسط
	التجريبية	45	18,8556	3,64451	0,412					

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة مستوى (0,000) وهي أصغر من (0,05)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التحصيل البعدي لصالح ذكور المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد فاعلية التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح بمستوى أثر متوسط. إذ تبين هذه النتيجة أن التعليم بطريقة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) لمادة الجغرافية قد حسن من تعلم طلبة المجموعة التجريبية (الذكور) المدروسة بشكل كبير عن مجموعة الطلبة (الذكور) الذين درسوا بالطريقة التقليدية فالتعليم عن طريق الصوت والصورة أكثر تشويقاً وجذباً للمتعلم.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الإناث)، و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الإناث) في الاختبار التحصيلي البعدي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التحصيل البعدي، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (8).

الجدول (8)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (إناث)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي	المجموعة (الإناث)	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	الأثر	مستوى الأثر
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة	45	15,5663	2,45573	0,315	3,225	0,000	دال عند 0,01	0,15	متوسط
	التجريبية	45	18,7421	3,56902	0,486					

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (0,000)، وهي أصغر من (0,05)؛ وبالتالي **نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التحصيل البعدي لصالح إناث المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد فاعلية طريقة التعلم ببرنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح بمستوى أثر متوسط. فطريقة العروض التقديمية (البوربوينت) تتسم بالفاعلية والكفاية، فهي تمكن الطلبة من تنمية طرائقهم وأساليبهم في التفكير واكتساب المهارات التي تُعينهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بشكل أفضل، وتُحسن أداءهم وترفع مستوى تحصيلهم الدراسي. كما تبين هذه النتيجة أن التعليم بطريقة العروض التقديمية (البوربوينت) لمادة الجغرافية قد حسن من تعلم المجموعة التجريبية (إناث) بشكل كبير بالمقارنة مع مجموعة الطلبة (إناث) اللواتي درسون بالطريقة التقليدية فالتعليم عن طريق الصوت والصورة أكثر تشويقاً وجذباً للمتعلم.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التعلم بوساطة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) المقترح، تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام اختبار ت ستيودنت، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (9).

الجدول (9)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) في الاتجاهات نحو برنامج العروض التقديمية

مقياس الاتجاهات	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الاتجاهات	ذكور	90	86,6423	10,65349	0,413	2,529	0,132	غير دال
	إناث	90	87,2135	11,44587	0,466			

مناقشة الفرضية: من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (0,132) وهي أكبر من (0,05)؛ وبالتالي **نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة** لوجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات تُعزى إلى متغير الجنس.

ونجد أن اتجاهات المجموعتين كانت إيجابية نحو برنامج العروض التقديمية (البوربوينت). **وهذا يؤكد** أهمية تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات أو البرامج الحديثة " برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)"، لأن استخدام التقنيات الحديثة تُسهل عملية التعلم، وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وعمقاً، لذا كان من أبرز أهداف التربية المستدامة توظيف هذه التقنيات والوسائل في الموقف التعليمي، وهذا يتطلب دفعاً للطلبة لتوليد مستوى عالٍ من الاتجاه الإيجابي

نحو استخدامها. وهذا يتفق مع دراسة **بنت وسكولز** (Bennett & Scholes, (2001 بأن غالبية أفراد عينة البحث ذات اتجاه إيجابي نحو البرمجية الحاسوبية.

ـ التوصيات والمقترحات:

1. إنتاج برمجيات وبرامج تعليمية في مجال العروض التقديمية (البوربوينت) ضمن إطار السياسة العامة للتعليم وأهداف المناهج الدراسية للإفادة منها في مختلف المقررات.
2. إلحاق المدرسين والمدرسات بدورات تدريبية تمكنهم من تصميم برامج العروض التقديمية (البوربوينت) كل وفق اختصاصه.
3. تطوير إستراتيجية التعلم الإلكتروني، للعمل على زيادة التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في المدرسة والأنشطة داخل بيئة المدرسة، لأنها ستؤدي إلى تحويل الخبرات والمهارات المتوفرة إلى قدرات بشرية مبدعة من خلال تعليم مهارات أفضل باستخدام التعلم الإلكتروني، ومواكبة التقدم التقني التربوي وتكنولوجيا المعلومات والأدوات والوسائل الالكترونية المتقدمة.
4. الاهتمام بتحديث التعليم الذي يمثل الإصلاح المستهدف من خلال خطط متوسطة وطويلة الأجل وصولاً لمجتمع المعرفة المستهدف، الذي يؤدي إلى تعزيز التعلم النشط والبنائي المتجه نحو مركزية المتعلم بصفة عامة والتعلم الإلكتروني بصفة خاصة.
5. ضرورة تهيئة بيئة ومناخ التعلم الإلكتروني من خلال تطوير البنية التحتية الأساسية التكنولوجية للمنشآت التعليمية من مدارس وكليات ومعاهد تعليمية.
6. تطوير نظم وبرمجيات إدارة محتوى التعلم التي تتفق مع المجتمع العربي الذي تنشأ فيه، لأنها لا تنشأ من فراغ، لذلك يجب أن تفصل المقررات التعليمية وفق مستويات التعليم ومراحله في البيئات المحلية العربية وحاجاتها وتقاليدها الاجتماعية والوطنية وتحدد أشكال وطرائق تداول محتوى التعلم وتعبئته وإدارته ونقله.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو يونس، الياس (2000)، ***فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي***، دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- الأحمد، أسماء (2007)، ***أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض***، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- التودري، عوض حسين (1999)، ***فعالية التدريس الخصوصي بالكمبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات وأثر ذلك في تنمية القدرة الرياضية لديهم***، مجلة التربية، 16(1)، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.
- التويجري، أحمد (2010)، ***فاعلية برمجية وسائط متعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية وأثرها على التحصيل العلمي والممارسة العلمية لديهم***، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- جبر، يحيى (2009)، ***حوسبة الحقائب التعليمية***، قمت بزيارة الموقع بتاريخ: (2009/10/3م). عنوان الموقع: (www.plgs.najah.edu/steff/yahya-jaber/rtict)
- جعفر، أسمهان (2008)، ***واقع الكتاب الذي يتناول مادة التاريخ في المرحلة ما قبل الجامعية***، مؤتمر التاريخ في التعليم ما قبل الجامعي والجامعي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب و العلوم الاجتماعية، حماة، سورية.
- حسن، فاروق (2001)، ***قاموس مصطلحات الحاسوب – الانترنت – الالكترونيات***، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- حيلة، محمد (1999)، ***التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)***، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

- الديك، سامية (2010)، ***أثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الآني والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر العلمي واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا ومعلمها***، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- زين الدين، محمد (2006)، ***أثر تجربة التعلُّم الالكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها***، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية المنعقد في الفترة من 19 – 20 أبريل 2006، جامعة قناة السويس، السويس، مصر.
- السحيم، فاطمة (2001)، ***أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم بمدينة الرياض***، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سعادة، جودت (2001)، ***صياغة الأحداث التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية_– كتاب الخمسة آلاف هدف***، دار الشروق، عمان.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (2000)، ***الوسائل التعليمية والمنهج***، ط1 ، دار الفكر، عمان.
- صبري، ماهر إسماعيل (2005)، ***التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم***، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- العلي، نبيل (2001)، ***"الثقافة العربية وعصر المعلومات"***، سلسلة عالم المعرفة، عدد (265)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الفار، إبراهيم (2000)، ***تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين***، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- القلا، فخر الدين؛ ناصر، يونس (2004)، ***أصول التدريس وطرائقه***، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم (1993)، ***نحو تنفيذ إستراتيجية التربية العربية***، – الاجتماع الثالث لوكالات وزارات التربية العرب- التقرير النهائي، دمشق، سورية.

- المحيسن، إبراهيم (1995)، ***البرمجيات الموردية تجتاح المدارس عبر المناهج الدراسية،*** مجلة عصر الحاسب، جمعية الحاسبات السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مدني، محمد عطا (2006)، ***تصميم حقيبة تعليمية وإنتاجها حول بعض المفاهيم في الجغرافيا الطبيعية للصف الأول الثانوي في ضوء آيات القرآن الكريم،*** رسالة دكتوراه منشورة، إصدارات وزارة الثقافة والإعلام، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- مصطفى، محمد (1999)، ***فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الثاني الثانوي في القطر العربي السوري،*** دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه في كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- المطيري، بندر (2008)، ***فاعلية استخدام برمجية تعليمية على طلاب الصف الأول الثانوي في الرياضيات،*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- مقبل، أحمد (2010)، ***أثر استخدام أسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحوها،*** رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فاسطين.
- المقبل، عبد صالح (2008)، ***المنهج التكنولوجي،*** قمت بزيارة الموقع بتاريخ (2008/9/3). عنوان الموقع: (www.almekbel.net).
- الموسى، عبدالله (2001)، ***استخدام الحاسب الآلي في التعليم،*** مكتبة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نجار، لورانس (1996)، "***الوسائط المتعددة***". ترجمة فخر الدين القلا والياس أبو يونس، المعلوماتية: الحاسوب والتقنيات، السنة 9 العدد 38، شباط 2000، مركز المعلومات القومي، دمشق، سورية.
- النجار، نور (2003)، ***أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي،*** *(دراسة غير منشورة)*، دراسة مقدمة إلى جامعة ظفار، سلطنة عمان.

المراجـــــع الأجنبيـــــة:

- Bennett, L., & Scholes, R. (2001), ***Goals and attitudes related to technology use in a Social Studies*** method course, *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 1*(3), U.S.A.
- Chan, Tak-Wai et,al. (1997), "***A Model Of World- Wide Education Web In***", Proceedings Of International Conference On Computers In Education , Malaysia, Unsico.
- Hsiu-ching chen. (2009). ***An Action Research of Intergrating Information Technonlogy into the teaching of social studies: Making E-Book with open office impress***.grad-education.
- Jurica, J. & Head, I. (2009), Using ***Computer Simulations in Elementary Social Studies Classrooms national forum of teacher education***. *journal volume* 19, number 3.
- Leppert, M .(1995), ***Microcomputer in Education: Motivational and Social Issues***, Amrrican Jjanvier. U.S.A.
- Plow Man, T. (2000), ***Academic in Tegrity and information al Technology***. Journal *of Tech Trends*, 44 (1). U.S.A.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2012/1/15